Dirosatuna : Journal of Islamic Studies
E-ISSN: 2614-8285
Vol. 2, No. 2 (2019)

تطور علم اللغة النص في الأدب العربي:
تحليل السبك النحوى فى الرواية أرنى الله "دولة العصافير" لتوفيق الحكيم

عفيفة ليلي صافي ألف
طالبة شعبة اللغة العربية وآدابها الماجستيربجوكجاكرتا
afifahlaili19@gmail.com

الملخص:

هذا البحث يبين عن السبك النحوى فى الرواية أرنى الله الباب دولة العصافير، إذا نريد أن نفهم المعنى فعلينا أن نرى من اللفظ أوالجملة. و فى هذه الرواية هناك اللفظ يرتبط بلفظ آخر ثم الجملة بجملة أخرى وهذا هو من السبك. ستبحث الباحثة عن السبك النحوى فى الرواية وهم الاحالة والاستبدال والحذف والوصل. للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية وهن مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، إجراءات البحث. ومن نتائج البحث وهم أن السبك هو الربط اللفظ بين اللفظ الآخر أي الربط الكلمة بكلمة أخرى فى الخطاب و بهذا نقول الربط اللفظ يجعل الناس على فهم النص فى الخطاب إما من الخطاب المنطوقة أو المكتوبة، وجدت الباحثة السبك النحوى فى هذه الرواية يعنى الاحالة الداخلية السابقة بضمائرالشخصية و الاحالة الداخلية اللاحقة بإسم الإشارة. من ناحية الاستبدال وجدت الباحثة الاستبدال الاسمى، ومن الحذف هناك الحذف الفعلى والحذف الجملى. وفى الوصل وجدتها الوصل العكسى والوصل السببى والوصل الإضافى غير الوصل الزمنى.

الكلمات المفاتيح: السبك، السبك النحوي، الرواية أرنى الله "دولة العصافير".

.

مقدمة

فى بعض الأحيان نجد هناك الجماعة أي القوم يتحدثون أو يكتبون اللفظ ثم يتطور هذا اللفظ بالجملة و تتطور هذه الجملة بالخطاب، من تلك الجملة لابد عليه الاتصال بالترتيب لتكون المعنى مفهوما لغيره. كما عرفنا إذا أردنا أن نتكلم أو نبين كل شيء فعلينا أن نستخدم آلة الإتصال هي اللغة. فاللغة مهمة في حياة الناس، ومن علوم اللغة متنوعة فهو علم الأصوات و علم الصرف

و علم النحو و علم الدلالة و علم الأسلوب وغيرها. علم النص يعنى العلم يدرس فيه عن الجمال فى ربط اللفظ بلفظ آخر فى النص، و من مبحثه هناك السبك.

السبك هو فهم اللفظ أو الجملة النص فى الخطاب و نستطيع أن نقول كذلك الربط اللفظ بلفظ آخر أى الربط بين الجملة بجملة آخر فى الخطاب. بهذه النظرية نستطيع أن نحلل النص إما من الفن الأدب العربى أو غيره. أخذت الباحثة بقطعة القصة من الرواية أربى الله وهي الرواية التى تحكى عن القصص الفلسفية التى ألفها كاتب مشهور توفيق الحكيم. بهذه الرواية تستطيع أن توسع المعلومات والعاطفة لدى الباحثة و جميع الناس، ثم كذالك من تلك الرواية لها الأمانة أو القيم الدينية التى نستطيع أن نأخذه. بهذا أخذت الباحثة العنوان "السبك النحوى فى الرواية أربى الله القصة دولة العصافير لتوفيق الحكيم". وهنا نستطيع أن نأخذ سؤال البحث الذى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليه فهو كيف أشكال السبك النحوى فى الرواية أربى الله القصة دولة العصافير لتوفيق الحكيم. والتالى إذا ننظر إلى سؤال البحث فالهدف الذي أرادته الباحثة هو لمعرفة أشكال السبك النحوي فى الرواية أربى الله القصة دولة العصافير لتوفيق الحكيم.

يتمثل الاتجاه العلمي في خطوات تهتدي بها الباحثة في بحثها. فإن خطوات البحث العلمي مهما متمايزة مستقلة، فإن طبيعة المشكلة قد تملى بعض التغييرات في ترتيب خطوات البحث، وفي أهمية كل خطوة منها بالنسبة إلى باقي الخطوات وذلك حسب ما تقتضيه كل مشكلة من جهة، والتطرف التي تعمل الباحثة في ظلها من جهة أخرى. وعندما تفكر الباحثة في نوع المشكلة التي ستبحثها وهي تفكر أيضا في إمكانية حلها، وفيما يمكن أن تعتمد عليه من وسائل و أدوات.

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، إجراءات البحث.

نظرية البحث

المبحث الأول السبك النحوى وأنواعه : النص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة. يرى هاليدى ورقية حسن بأن النص يستخدم للإشارة إلى أي فقرة، منطوقة أو مكتوبة، مهما كان طولها شريطة أن تكون وحدة متكاملة، ويظهر واضحا هذا التركيز على أن النص يتضمن المكتوب

والمنطوق، على أن يكون وحدة متكاملة دون تحديد حجمه طولا أو قصرا.[١] ومن النص يتوفر له سبعة معايير وهم السبك، الحبك، التناص، السياق، الإعلامية، القصد، القبول. وإحدى من المعايير النصية يعنى السبك، فالسبك هو معيار يهتم بظاهر النص يعني دراسة الوسائل التي تتحقق بها خاصية الاستمرار اللفظي وهو يترتب على إجرءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدى السابق منها إلى اللاحق، بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي.[٢]

من أهمية السبك عند علماء لغة النص فهو عنصر جوهرى في تشكيل النص وتفسيره. وإذا أصبح الكلام خاليا من عنصر السبك أصبح غير واضح وتعلق به الغموض، ولذلك حصر العلماء أهمية السبك يعني جعل الكلام مفيدا و وضوح العلاقة فى الجملة وعدم اللبس فى أداء المقصود وعدم الخلط بين عناصر الجملة واستقرار النص وثباته وعدم تشتيت الدلالة الواردة فى النص.[٣]

نفهم هنا بأن السبك عنصور جوهري فى الخطاب و فى تحليل النص، والسبك كذالك نوع من المبحث فى علم الأسلوب. إذا معنى السبك هو الربط اللفظ بين اللفظ الآخر أي الربط الكلمة بكلمة أخرى فى الخطاب. بهذا الربط اللفظ يجعل الناس على فهم النص فى الخطاب إما من الخطاب المنطوقة أو المكتوبة.

يظهر لنا بأن وسائل السبك من بين الكتاب متفرقة، مثلا عند **إبراهيم نوفل** في كتابه ينقسم السبك إلى نوعين أي وسيلتان هما وسائل النحوية و وسائل المعجمية.[٤] ثم في كتاب نظرية علم النص **لحسام فرج** توجد ثلاثة عناصر للسبك النصى وهم عناصر نحوية و عناصر معجمية و عناصر صوتية كذلك عند **عزة شبل مُحَمَّد** في كتابه، يذكر بثلاثة وسائل يعني السبك أي الربط المعجمي و الربط النحوى و الربط الصوتى.[٥] ففى هذا البحث ستبين الباحثة عن السبك النحوى.

فالتالى نتحدث عن أنواع السبك النحوى عند **هاليدي ورقية حسن** الذي قاما بكتابهما "التماسك في الإنجليزية" على خمس أدوات يعني الإحالة "Reference" و الإستبدال

[١] أحمد عفيفى، *نحو النص اتجاه جديد فى الدرس النحوى*، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١م)، ص: ٢٢

[٢] نفس المرجع، ص: ٩٠

[٣] حسام أحمد فرج، *نظرية علم النص رؤية منهجية فى بناء النص الشري*، (القاهرة: مكتبة الآداب على حسن، ٢٠٠٩ م)، ط٢، ص: ٨٠

[٤] يسري السيد إبراهيم نوفل، *المعايير النصية بين السور المكية والمدنية دراسة تطبيقية*، (الإسكندرية: دار النابغة للنشر والتوزع، ٢٠١٤م)، ص:٤٠

[٥] عزة شبل مُحَمَّد، *علم لغة النص النظرية والتطبيق*، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، ٢٠٠٩م)، ص: ١٠٥

"Substitution" والحذف "Ellipsis" والعطف "Conjunction" و التماسك المعجمي Lexical "Cohesion".[٦] وأمّا عند عزة شبل مُحَمَّد و أحمد عفيفى و إبراهيم نوفل في كتابهم، تنقسم أنواع السبك النحوى إلى أربعة أمور وهي الإحالة و الإستبدال والحذف والعطف أو الوصل أو الربط. ستبين الباحثة فيما يلي عما يتعلق بأنواع السبك النحوى وهي الإحالة والإستبدال والحذف والوصل.

١. الإحالة

الإحالة يعني علاقة دلالية تشير إلى عملية استرجاع المعنى الإحالى في الخطاب. وللإحالة ثلاثة أنماط باستخدام ضمير الشخصية و أسماء الإشارة و أسماء الموصولة. عند هاليداي ورقية حسن تنقسم الإحالة باعتبار مرجعها إلى نوعين : الإحالة السياقية يسمي الإحالة الخارجية و الإحالة النصية يسمي أيضا الإحالة الداخلية. إحالة خارجية أي مقامية يعني إحالة فيها يحيل عنصر في النص إلى شيء خارج النص. ولا تدخل تلك الإحالة في إطار السبك وإنما ننظر لها فى إطار سياق الموقف الخاص بالنص.[٧] وأمّا إحالة داخلية أي نصية هي الإحالة النصية التي تشير إلى أن العنصر المشار إليه موجود فى محيط النص، أو هي إحالة على العناصر اللغوية الواردة فى الملفوظ، فتفرعت الإحالة الداخلية إلى نوعين هما الإحالة الداخلية السابقة والإحالة الداخلية اللاحقة.[٨]

مفهوم الاحالة الداخلية السابقة وهي استخدام الضمير (الصيغ الكنائية) قبل التعبير المشار إليه. أي أنها تعود على مفسر سبق التلفظ به، وهي أكثر الأشكال شيوعا للمرجع. ثم من مفهوم الاحالة الداخلية اللاحقة تعنى استخدام الضمير (الصيغ الكنائية) بعد التعبير المشار إليه. أو أنها تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها فى النص، لاحق عليها، ومن ذلك ضمير الشأن في العربية.

٢. الاستبدال

الاستبدال هو عملية تتم داخل النص يعني تعويض عنصر في النص بعنصر آخر و يراد به أن يستبدل أي تعوض عنصر سواء مفردة أو جملة مكانه بعنصر آخر من المفردة أو الجملة.[٩] فقد تستبدل

---

[٦] صبحى إبراهيم الفقى، *علم اللغة النصى بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص: ١١٦

[٧] حسام أحمد فرج، *نظرية علم النص رؤية منهجية...*، ص: ٨٤

[٨] عزة شبل مُحَمَّد، *علم لغة النص النظرية والتطبيق*، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، ٢٠٠٩م)، ص: ١٢٣

[٩] مُحَمَّد خطابي، *لسانيات النص مدخل إلى إنسجام الخطاب*،(بيروت، المركز الثقافي العربي، ١٩٩١م)، ط ١، ص: ١٩

كلمة سابقة بكلمة أخرى لاحقة في النص، وهذه الظاهرة تحدث داخل النص فهو عملية نصية. تنقسم الاستبدال عند أحمد عفيفي في كتابه *نحو النص اتجاه جديد فى الدرس النحوى* إلى ثلاثة أقسام هم الاستبدال الاسمى و الاستبدال الفعلى و الاستبدال الجملى.[١٠]

٣. الحذف

الحذف هو حذف جزء من الجملة الثانية ويدل عليه دليل في الجملة الأولى، و يمكن وجود الحذف في النص حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام، أو إذا كان النص مغنيا في الفهم لدى المخاطب. و نستطيع أن نعرف عند هاليداي ورقية حسن بأن أنواع الحذف هناك ثلاثة أقسام يعني الحذف الإسمي والحذف الفعلي والحذف الجملي.[١١]

٤. الوصل

الوصل هو ربط الألفاظ الأفراد بعضها ببعض، كما تربط الجمل، والتراكيب، والفقرات، والنصوص بعضها ببعض. أن هذا الربط الذي تقوم به هذه الأدوات يقوم على الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، فيفيد الرابط أحيانا مجرد الترتيب في الذكر، فمثال ذلك حرف الواو في العربية، حرف الفاء، وأو، وغيرها.

و في العربية حيث تربط وتعبر عن علاقة منطقية بين العنصرين المربوطين.[١٢] و في الوصل عند هاليداي ورقية حسن تنقسم أنواع الوصل إلى أربعة أقسام يعني الوصل الإضافي و الوصل الإستدراكي أو الوصل العكسى و الوصل السببي و الوصل الزمنى.[١٣] الوصل الإضافي يعنى يربط الأشياء التي لها نفس الحالة، فكل منهم صحيح في عالم النص، وغالبا ما يشار إليه بواسطة الأدوات: (و- أيضا- كذلك- أو- أم). ثمّ الوصل العكسى يعنى وصل النقيض، حيث تكون العلاقة بين الأشياء متنافرة أو متعارضة في عالم النص. وعادة ما يشار إليها بالأداة: (لكن- مع ذلك- بل- لا- على الرغم- على أية حال- من ناحية أخرى - في نفس الوقت).

ونستمر بالوصل الزمنى هو علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً. الربط الزمني من الأدوات التي تؤدي إلى تماسك النص. وتربط العلاقة الزمنية بين الأحداث من خلال علاقة التتابع الزمنى أي التتابع في محتوى

---

[١٠] أحمد عفيفى، *نحو النص اتجاه جديد فى الدرس النحوى*، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١م)، ص: ١٢٣

[١١] عزة شبل محمّد، *علم لغة النص النظرية والتطبيق*، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، ٢٠٠٩م)، ص: ١١٨

[١٢] يسري السيد إبراهيم نوفل، *المعايير النصية بين السور المكية والمدنية دراسة تطبيقية*، (الإسكندرية: دار النابغة للنشر والتوزع، ٢٠١٤م)، ص: ٨٣

[١٣] عزة شبل محمّد، *علم لغة النص النظرية*...، ص: ١١١- ١١٢

ما قبل. وعدد من التعبيرات مثل: (بعد- قبل- منذ- بينما- في حين- وبعد ذلك- على نحو تال). والأخير مفهوم من الوصل السببي يعنى الشكل البسيط للعلاقة السببية هو التعبير عنها من خلال الكلمات (لهذا- بهذا- لذلك- لأن).

المبحث الثانى خلاصة القصة هذه القصة تحكى حكاية من العصفور الكبيرة إلى العصفور الصغيرة عن الحكمة، هذه الحكمة يتعلق بصفة السيئة للناس الذى لم يشكر أنه من خير المخلوقات. فكثير من الناس هم يريدون الحياة الطيّبة بلا تعب أي بلا عمل، وأما العصافير وهم يعمل لنيل الرزق. كما المثال فى الصباح خرج العصافير يطير على الأرض لبحث الرزق، و الناس أكثرهم لم يزالون الاحتلام عند الصبح حتى طلع الشمس. ثمّ العصافير يعرف بالشبع والناس لا يعرفه وهم يعرف الجوع وهذا من صفة الطمع أي الجشع للناس.

لإعطاء المثال لولده العصفور الصغير فالأب يسقط من الشجرة ثم قبض الناس بيده وهو يريد أن يأكله. فنهى العصفور الكبير و يتكلم معه أنه لا يشبع إذا أكل اللحم العصفور، وقال العصفور أنه يريد أن يعطى الناس ما أنفع له يعنى ثلاث حكم. الحكمة الأولى *"لا تتحسر على ما فاتك"* أي المراد به لا تفكر أي لا تندم عن ما حدث فى الماضى. و يستمر بالحكمة الثانية *"لا تصدق ما لا يمكن أن يكون"* أي لا تصدق عن الشيء المستحيل. والآخر بالحكمة الثالثة هي علينا أن لا نشعر بصفة الطمع، لكي نستطيع أن نذكر بالحكمة الأولى والحكمة الثانية.

تحليل البحث عن أشكال السبك النحوى فى الرواية

ومن أشكال السبك النحوى فيما يلي :

١) الإحالة

أ. الإحالة الداخلية السابقة

وجدت الباحثة من نص الرواية الإحالة باستخدام *ضمائر الشخصية* تدل على الإحالة الداخلية السابقة، يعنى :

١. "دولة عجيبة... تبسط أجنحتها الصغيرة على الدنيا... وتنشر أفرادها فى كل البقاع، لا تخفى من أرض، ولا تخلو منها سماء... كلها فى عين الوقت إذا رأت عين الشمس زقزقت، أو إذا خرج الصبح من جوف الليل خرجت هي من الأعشاش... من هو المنادى الخفى الذى يوقظها جميعا فى لحظة واحدة ! فتهب إلى العمل وهي تغنى... فلا كسلان متخلف... ولا متثائب مترف..."

وجدت الباحثة فى نص الرواية ضميرا يمثل الإحالة بضمائر الشخصية، إما من الضمير المنفصل أو المتصل أو المستتر. تتنوع تلك الضمائر بين الغائب و المخاطب و المتكلم. ثمّ تعود تلك الضمائر إلى **دولة عجيبة** بوجود لفظ : (تبسط- أجنحتها- تنشر- أفردها- تخفى- تخلو- كلها).

٢. "الإنسان ؟ ... ذلك الذى يرشق أعشاشنا بالحجارة؟ ... أهو خير منا ؟ ... أهو أسعد منا؟ ربما كان خيرا منا ... ولكنه ليس أسعد منا... لماذا يا أبت؟ ... لأن فى جوفه شوكة تخزه دائمًا و تعذبه"

وجدت الباحثة فى نص الرواية ضميرا يمثل الإحالة بضمائر الشخصية، إما من الضمير المنفصل أو المتصل أو المستتر. تتنوع تلك الضمائر بين الغائب و المخاطب و المتكلم. ثمّ تعود تلك الضمائر إلى **الإنسان** بوجود لفظ : (يرشق- هو- كان- لكنه- جوفه- تعذبه). كذلك يعود الضمير إلى **العصفور الصغير أو العصفور الكبير** (نحن) بوجود اللفظ (أعشاشنا- منا).

ب. الإحالة الداخلية اللاحقة

وجدت الباحثة من نص الرواية الإحالة باستخدام *إسم الإشارة* تدل على الإحالة الداخلية اللاحقة، يعنى :

- ... هو نفسه بيده ... هذه الشوكة يسمى الجشع ...

إذا لاحظت الباحثة نص الرواية تجد لفظ (**هذه**) رابط إحالي يحيل على عنصر إشاري لاحق. وتمثل هذه الإشارة بالإحالة الداخلية اللاحقة لأن المحل ذكر في جملة بعده، و اسم الإشارة (هذه) يحيل إلى لفظ "الشوكة".

٢) الإستبدال

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن الإستبدال من النص في الرواية. فيما يلي البيان من الإستبدال يعني:

الاستبدال الاسمى

- الجشع ؟.... ما هو الجشع ؟...

هذا شيء لا تعرفه أنت أيها الصغير ... بل قد لا يعرفه أحد فى دولة العصافير ولكنى أنا عرفته لطول ملاحظتى للإنسان.

ترى الباحثة نص القصة،وجود ذلك النص نعرف بأن حل لفظ "هذا" محل لفظ "الجشع"، ومن ذلك المثال يدل على الاستبدال الاسمى بمرجعه السابق، يعني لفظ "هذا" يحل اللفظ السابق.

٣) الحذف

أ. الحذف الفعلى

فى الرواية وجدت الباحثة أنواع الحذف، والبيان فيما يلي :

- ماذا تريد أن تصنع بى ؟

فقال الرجل منهوما : أذبحك وآكلك... (أصله : أريد أن أذبحك وآكلك).

حيث حذف فعل (أريد) محل لفظ (أذبحك وآكلك) بوجود الحوار مفهوما لدى العصفور، و يمثل هذا الحوار من الحذف الفعلى ومرجعه السابق.

- إنى لا أشبعك من جوع، ولكننى أستطيع أن أعطيك ما هو أنفع من أكلى...

ماذا تعطينى ؟...

ثلاث حكم، (أصله : أعطى ثلاث حكم) إذا تعلمتها نلت بها خيرا كثيرا.

حيث حذف فعل (أعطى) محل لفظ (ثلاث حكم) بوجود الحوار مفهوما لدى العصفور و الرجل، و يمثل هذا الحوار من الحذف الفعلى ومرجعه السابق.

ب. الحذف الجملى

- سأوقع نفسى فى يده، وعليك يا بني أن تراقب ما سيحدث ...

تقع فى يده يا أبى ؟ ... وإذا حدث لك ضرر؟ ...

لا تخف ...(أصله : لا تخف ما حدث لى ضرر) إنى أعرف طبائع الإنسان، وأعرف كيف أسخر منه و أفلت من يده.

حيث حذفت جملة (ما حدث لى ضرر) محل اللفظ (لا تخف) بوجود الحوار مفهوما لدى العصفور الصغير مع أبيه، ويمثل هذا الحوار من الحذف الجملى ومرجعه اللاحق.

ومثال آخر

- والآن رأيت بعينيك ؟! ...

فقال الصغير وهو يراقب حركات الرجل ويلاحظ ما به :

نعم ...(أصله : نعم، رأيت بعينى) لست أدرى هل أضحك منه أو أبكى عليه.

حيث حذفت جملة (رأيت بعينى) محل اللفظ (نعم) بوجود الحوار مفهوما لدى العصفور الصغير مع أبيه، ويمثل هذا الحوار من الحذف الجملى ومرجعه اللاحق.

٤) الوصل

أ. الوصل العكسى

وجدت الباحثة في هذا القسم نوعا من أدوات الوصل العكسى، هو (لا)، (لكن)، (بل).

و نص الرواية كما يلي :

- الجشع ؟.... ما هو الجشع ؟...

هذا شيء لا تعرفه أنت أيها الصغير ... بل قد لا يعرفه أحد فى دولة العصافير... ولكنى أنا عرفته لطول ملاحظتى للإنسان، ولو قوعى فى قبضته أكثر من مرة ... إنه الشيء الذى يجعله لا يشبع ولا يطمئن ولا يرتاح....

- إنى لا أشبعك من جوع، ولكننى أستطيع أن أعطيك ما هو أنفع من أكلى ...

ربطت الباحثة بذلك المثال الوصل العكسى فى نص الرواية بالإطار النظرى السابق مناسبا كما ذكر الكاتب عزة شبل مُحَمَّد فى كتابه *علم لغة النص النظرية والتطبيق* يقال بأن الوصل العكسى يربط الأشياء حيث تكون العلاقة بين الأشياء متنافرة أو متعارضة في عالم النص.

ب. الوصل السببى

وجدت الباحثة في هذا القسم نوعا من أدوات الوصل السببي يعنى (لأن) ومثاله فى نص الرواية كما يلى :

- الإنسان ؟ ... ذلك الذى يرشق أعشاشنا بالحجارة؟ ... أهو خير منا ؟ ... أهو أسعد منا؟ ربما كان خيرا منا ... ولكنه ليس أسعد منا... لماذا يا أبت؟ ... لأن فى جوفه شوكة تخزه دائمًا و تعذبه.

ربطت الباحثة بالمثال المذكور الوصل السببى فى الرواية بالإطار النظرى السابق مناسبا بكتاب *علم لغة النص النظرية والتطبيق* كما ذكره الكاتب عزة شبل مُحَمَّد يقال بأن الوصل السببى هو الشكل البسيط للعلاقة السببية.

ج. الوصل الإضافى

- وسكت العصفور المجرب لحظة، ونظر إلى ابنه الناشئ فوجده يصغى إلى هذا الكلام إصغاءه إلى أسطورة خيالية... إنه يدرك ولا يصدق، ويعى ولا يعتقد ... تلك أشياء لم يرها بعينه، ولم يصادفها بعد فى حداثته الصغيرة ... ولم يمارسها حتى الآن فى حياته القصيرة ...

من ذلك النص ربطت الباحثة الوصل الإضافى فى الرواية بالإطار النظرى السابق مناسبا كما ذكر الكاتب عزة شبل مُحَمَّد فى كتابه *علم لغة النص النظرية والتطبيق* يقال بأن الوصل الإضافى يربط الأشياء التي لها نفس الحالة فكل منهم صحيح في عالم النص، بواسطة الأدوات كما يلي: (و- ف-أيضا- كذلك- أو- أم).[١٤]

[١٤] عزة شبل مُحَمَّد، *علم لغة النص النظرية...*، ص: ١١١

خاتمة

بعد أن حللت الباحثة ما يتضمنه هذا البحث من الشرح والبيان عن السبك النحوى فى الرواية أرنى الله القصة دولة العصافير لتوفيق الحكيم، وصلت ما يلي من النتائج :

١) أن السبك هو الربط اللفظ بين اللفظ الآخر أي الربط الكلمة بكلمة أخرى فى الخطاب و بهذا نقول الربط اللفظ يجعل الناس على فهم النص فى الخطاب إما من الخطاب المنطوقة أو المكتوبة.

٢) وجدت الباحثة السبك النحوى فى هذه الرواية يعنى الاحالة الداخلية السابقة بضمائرالشخصية و الاحالة الداخلية اللاحقة بإسم الإشارة. من ناحية الاستبدال وجدت الباحثة الاستبدال الاسمى، ومن الحذف هناك الحذف الفعلى والحذف الجملى. وفى الوصل وجدتها الوصل العكسى والوصل السببى والوصل الإضافى غير الوصل الزمنى.

قائمة المراجع

الفقى، صبحى إبراهيم، *علم اللغة النصى بين النظرية والتطبيق*، ط ١. ٢٠٠٠م. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

خطابي، مُحَمَّد، *لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب*، ط ٢. ٢٠٠٦ م. المغرب : الثقافي العربي المغربي.

عفيفى، أحمد، *نحو النص اتجاه جديد فى الدرس النحوى*. ٢٠٠١م. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

فرج، حسام أحمد، *نظرية علم النص رؤية منهجية فى بناء النص النثري*، ط٢. ٢٠٠٩م. القاهرة: مكتبة الآداب على حسن.

مُحَمَّد، عزة شبل، *علم اللغة النص النظرية والتطبيق*. ٢٠٠٩ م. القاهرة : مكتبة الآداب.

نوفل، د. يسري السيد إبراهيم، *المعايير النصية بين السور المكية والمدنية دراسة تطبيقية الأعراف والنساء نموذجا*. ٢٠١٤ م. القاهرة : دار النابغة للنشر والتوزيع.